النعيم والكرامة في ذلك المرج فيحيوا وينتشوا في حضرة
رب العالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا انتهوا الى حضيرة القدس يجد كل واحد منهم اسمه
على قصره ثم ينزلون عن الخيل والنجيب وينظرون ما اعد
الله لهم من النعيم المقيم ثم يخرجون من ذلك المرج الى مرج
اوسع منه وينزلون على الكراسي والمنابر والاشجار ممتدة
فوقهم سياق الشجر من ذهب واوراقها كذلك تمر كل
شجرة مثل الرابية في كل مقيل من الشجر سبعون الف قصر
في كل قصر سبعون الف سرير من ذهب طول كل سرير ثلاثة
مائة ذراع فإذا اراد العبد المؤمن ان يطلع فوق سرير
منها تطامن حتى يبقى مثل ذراع فإذا جلس فوقه عاد
إلى أصله الأول وإذا اراد ان يمشي به مشى وإذا اشتهى ان يسير
به طار بين الأشجار وإذا اراد ان ياكل من الثمار قطع
منها ما اراد تنبيه وقد ورد في الخبر ان على كل سرير
سبعين فراشا ونمارق من السندس والاستبرق حول
كل سرير سبعون خادما بيد كل خادم قدح من ذهب
فيه سبعون لونا من الشراب ولكل ولي سبعون حورية على كل
حورية سبعون حلة يتمتع ولي الله بكل ما اراد منهما
قال الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وقد
ورد

ورد ان أهل الجنة بأبوابهم ملك يقرع أبوابهم فيقول ملك
ملك من عند الله جئت لتسعدكم بهدية من الملك الذي
كان يطلبها في الدنيا فيفتح له الباب فيدخل الملك فيقول
السلام عليكم ربكم يقرؤكم السلام ويقول لكم لقد كنتم في الدنيا
متواضعين على طاعة الله فتقبلها وجعلكم جزاءها فهذه
هدية من الله فيفتح الملك ما بيده من الذهب عليها
سبعون صحفة عشر منها من فضة وعشر منها من ذهب
وعشر منها من ياقوت وعشر منها من زبرجد وعشر منها من مرجان
وعشر منها من در وعشر منها من عقيق في كل صحفة سبعون
لونا من الطعام ليس فيها لون يشبه الآخر ولا يختلط به وعليه
خبز ابيض لم تمسه الايدي بركاته يقدر ان يقول للشيء كن
فيكون مغطاة بمناديل من السندس الأخضر
ياكلون فيها من ذلك الطعام ما يشتهون فيجدون في كل لقمة
لذة اخرى من الأولى وان الرجل من أهل الجنة يجد في كل
لقمة ما لا يجده في دار الدنيا وقال بعض العلماء ان
جميع الأنبياء والرسل ياكلون صحيفة والنبي صلى الله عليه
وسلم ياكل من صحيفة مع امته نذكرها ونشير بها لنفع
وقد ورد ان جميع أهل الجنة مائة وعشرون صفا
وامته محمد صلى الله عليه وسلم ثمانون صفا ثلثا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)